هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا قال فما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة
أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق
إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فتحشرون إلى النار كأنها
تحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم
رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع
كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب
فيقال هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف
عن ساق فلا يبقى لله ساجد إلا أذن الله له ولا يبقى من كان يسجد
اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقا واحدا كلما أراد أن يسجد
خر على قفاه ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله
وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة
تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمن
من النار فوالذي نفس محمد بيده ما منكم من أحد بأشد مناشدة
لله في استيفاء الحق من المؤمنين لإخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من
عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت
النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقي فيها
أحد مما أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها أحدا مما أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا فيقول ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان أبو سعيد يقول
إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا إن شئتم إن الله لا يظلم
مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج منها أقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بأفواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة إلى جانب
الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى
الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم
ما رأيتم ولكم مثله معه

هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانا صحوا قلنا
لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في
رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون
فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم
وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر
وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال
لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن له صاحبة ولا ولد فما تريدون
جميع حتى ما عبد من غير الله (والأنصاب) جمع نصب حجارة كانت تعبد من دون الله
(بر) لصو مطيع لربه (أو فاجر) معلن في الفساق والفجور (وغبرات أهل الكتاب) البقية
الصغيرة وتشديد الموحدة المفتوحة تعطى بالرفع والجر أي بقايا أهل الكتاب
(كذبتم) فاكونه إبراهيم وليس في نفي عبادة ابن الله (فما تبغون) تطلبون
(يحطم) بكسر الطاء أي يكسر (البعض البعض) لشدة التقاذف والزحام
(معجوج) بجيم (فكذلك مثل الأول) أي فقالوا عطشنا وضاع
(أنا جمع رب العالمين) أي لنظر إليهم ونشهدهم رؤيته بغير تكييف ولا
حركة ولا انتقال (في أدنى صورة) أي أقرب صفة (من التي رأوه) عرفوه
(فيقول) بأنه لا يشبه شيئا من المخلوقات زاد في نسخة (أنا ربكم فارفقا
الذين) الذين زاغوا في الدنيا عن الطاعة (على أفقر) أي أحوج
ما كنا إليهم) في معايشنا ومصالح ديننا (ولم نصاحبهم) على طاعتك
(فيقول أنا ربكم فيقولون) إزاء تسلم في رواية نعوذ بالله منك لا نشرك بالله
شيئا مرتين أو ثلاثا) وإنما قالوا ذلك لأنه تجلى لهم بصفة
لم يعرفوها وقال الطيبي قيل إنما حجبهم عن تحقيقه الرؤية هيبة الكبرياء
من أجل ما معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرؤية وهم عند ربهم
محجوبون فإذا تميزوا عنهم وقعت الحجب فيقولون عند ما يرونه أنت
ربنا

هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانا صحوا قلنا
لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في
رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون
فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم
وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر
وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال
لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيقال اشربوا
فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن له صاحبة ولا ولد فما تريدون

هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا قال فما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة
أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق
إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فتحشرون إلى النار كأنها
تحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم
رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع
كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب
فيقال هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف
عن ساق فلا يبقى لله ساجد إلا أذن الله له ولا يبقى من كان يسجد
اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقا واحدا كلما أراد أن يسجد
خر على قفاه ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله
وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة
تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمن
من النار فوالذي نفس محمد بيده ما منكم من أحد بأشد مناشدة
لله في استيفاء الحق من المؤمنين لإخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من
عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت
النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه فيقولون فيقولون ربنا ما بقي فيها
أحد مما أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان أبو سعيد يقول
إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا إن شئتم إن الله لا يظلم
مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج منها أقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بأفواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة إلى جانب
الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى
الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم
ما رأيتم ولكم مثله معه

هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب
قالوا لا قال فما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة
أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد
غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق
إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فتحشرون إلى النار كأنها
تحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك
مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم
رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع
كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب
فيقال هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف
عن ساق فلا يبقى لله ساجد إلا أذن الله له ولا يبقى من كان يسجد
اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقا واحدا كلما أراد أن يسجد
خر على قفاه ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله
وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة
تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمن
من النار فوالذي نفس محمد بيده ما منكم من أحد بأشد مناشدة
لله في استيفاء الحق من المؤمنين لإخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من
عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت
النار إلى نصف ساقيه وإلى ركبتيه فيقولون فيقولون ربنا ما بقي فيها
أحد مما أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان أبو سعيد يقول
إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤوا إن شئتم إن الله لا يظلم
مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج منها أقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بأفواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت
الحبة في حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة إلى جانب
الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى
الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم
ما رأيتم ولكم مثله معه

Copyright © King Saud University